

طبقات الصوفية

. @ 220 @

قال وقال محمد بن حامد أسوأ الناس خلقا من لا يعيش بعيشة أهل صحبته ومن لا يظهر صديقه من عدوه .

قال وقال محمد بن حامد الإنسان في خلقه أحسن منه في جديد غيره .

47 ومنهم إبراهيم الخواص وهو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل كنيته أبو إسحاق .

وهو أحد من سلك طريق التوكل وكان أوجد المشايخ في وقته ومن أقران الجنيد والنوري له في السياحات والرياضات مقامات يطول شرحها .

مات في جامع الري سنة إحدى وتسعين ومائتين إن صح وتولى أمره في غسله ودفنه يوسف بن الحسين .

سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول مرض إبراهيم الخواص بالري في المسجد الجامع وكان به علة القيام وكان إذا قام يدخل الماء ويغتسل ويعود إلى المسجد ويركع ركعتين فدخل الماء ليغتسل فخرجت روحه وهو في وسط الماء .

سمعت محمد بن الحسين البغدادي يقول سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول من لم يصبر لم يظفر .

قال وسمعته يقول من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة إليه